

والانفصال

الى ابن امضي وتمضي ونحن نعيش بسجن
 نحاول منه اعتاقاً عسانا
 نلاقى الخلاص كلانا
 الى ان تخور قوانا
 وننهار عجزاً : وتبقى امامي
 وابقى امامك وجهاً لوجه وفي شفقتنا
 لثأث أوام
 وفي وجنتنا
 ظلال ضرام
 ونلقى السلاح : وتمضي يدانا
 تلف هوانا
 بحب وعطف تلف هوانا
 ونفني رضياً وندوب حنانا

*
 فكيف الفرار حبيبي واينا
 ونحن ندور ونجري ونهرب منا الينا

*
 سدى ومحال
 سدى ، لا اعتناق لنا ، لا انفصال
 محال حبيبي محال

فدوى طوقان

نابلس

حبيبي الى ابن اهرب منك وتهرب مني
 الى ابن امضي وتمضي ونحن نعيش بسجن
 من العشق : سجن بيناه نحن اختياراً ورحنا بدأً في يد
 نرسخ في الأرض اركانه
 ونعلي ونرفع جدرانه
 من العشق شدناه من لبنات الأمانى ورسم خطوط الغد
 ومن الف رائحة الف لون
 من الذكريات
 من العاطفات
 من العبرات بيناه من تفجر ضحكاتنا الهانئة
 وفيض مشاعرنا الدافئة
 ومن كلمات لنا لا تعد
 ومن رغبات لنا لا تحدد
 من الانتصار
 سكرنا معاً محلاواته
 من الانكسار
 غصصنا معاً بمرارته
 من الرأي اذ نلتقي عنده يا حبيبي : من الفكرة الواحده
 من الشعلة العذبة الخالده
 ومن الف حلم ندي جميل
 واشياء اخرى تقاسمتها واياك نسيانها مستحيل

*